

بحار الأنوار

[238] يلقيا نه ومالهما عنده من حسنة يدعيانها عليه، فيأمر بهما إلى النار. وعنه عليه السلام قال: كلما ازداد العبد إيماناً ازداد ضيقاً في معيشته (1). بيان: في القاموس فرث الجلة يفرث ويفرث: نثر ما فيها، وكبده يفرثها ضربها وهو حي كفرثها تفرثاً، فانفرث كبده انتثرت (2) 55 - بشا: عن ابن شيخ الطائفة، عن أبيه، عن المفيد، عن زيد بن محمد السلمي، عن الحسين بن الحكم الكندي، عن إسماعيل بن صبيح، عن خالد بن العلا عن المنهال بن عمرو قال: كنت جالسا مع محمد بن علي الباقر عليهما السلام إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد عليه السلام فقال الرجل: كيف أنتم؟ فقال له محمد: أو ما آآن لكم أن تعلموا كيف نحن؟ إنما مثلنا في هذه الامة مثل بني إسرائيل، كان يذبح أبناءهم ويستحي نساؤهم، ألا وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا: زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم، فقال العجم: وبما ذاك؟ قالوا: كان محمد منا عربي، قالوا لهم: صدقتم وزعمت قريش أن لها فضلا على غيرها من العرب، فقالت لهم العرب من غيرهم: وبما ذاك؟ قالوا: كان محمد قرشياً، قالوا لهم: صدقتم. فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لانا ذرية محمد، وأهل بيته خاصة وعترته، لا يشركنا في ذلك غيرنا، فقال له الرجل: وإني لأحبكم أهل البيت، قال: فاتخذ للبلاء جلباباً، فوالله إنه لا أسرع إلينا وإلى شعيتنا من السيل في الوادي، وينا يبدء البلاء ثم بكم وينا يبدء الرخاء ثم بكم (3). بيان: قال الجوهري: آآن أي نكأ: أي حان حينك، وآآن لك أن تفعل كذايئين أي نأ، عن أبي زيد أي حان مثل أنى لك وهو مقلوب منه (4). 56 - جع: قال النبي صلى الله عليه وآله: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. وقال:

(1) جامع الاخبار: 132، الباب 70. (2)

القاموس: ج 1 ص 172. (3) بشارة المصطفى ص 107. (4) الصحاح ص 2076.